AN-NAHDAH AL-'ARABIYAH
P-ISSN: 2963-8402
E-ISSN: 2774-7808
https://journal.ar-raniry.ac.id/index.php/nahdah/index
Nahdah@ar-raniry.ac.id

LETTER OF ACCEPTANCE
FOR SCIENTIFIC ARTICLES PUBLICATION

NO: 01/AN-NAHDAH/IV/2026

Hereby we announce that the article entitled:

Al-Hanin fi Qasidat "Jadaka al-Ghaythu" li-Lisan al-Din ibn al-Khatib: Dirasah Dalaliyah

Submitted by:

Name	: Ikram Azmi, Fahmi Sofyan, Anshar Zulhelmi
Institution	: UIN Ar-Raniry Banda Aceh
Subject	: Linguistic
Indexation	: DOAJ, Crossref, Sinta 4, Google Scholar, etc

Has been accepted and will be published in Journal **AN-NAHDAH AL-'ARABIYAH (P-ISSN 2963-8402, E-ISSN 274-7808)**

Vol	: 6
No	: 2
Month	: August
Year	: 2026

Thank you for submitting your article to our journal. We wish you all possible success in the future.

An-Nahdah Al-'Arabiyah
Editor,

Akmal Fajri, M.Hum

An-Nahdah Al-'Arabiyah; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

الحنين في قصيدة "جادك الغيث" للسان الدين بن الخطيب : دراسة دلالية

Ikram Azmi[1], Fahmi Sofyan[2], Anshar Zulhelmi[3]
[1,2,3]Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Adab and Humanities, UIN Ar-Raniry Banda Aceh
Email: 230502060@student.ar-raniry.ac.id

Article Info

Article history:

Received
Revised
Accepted

Keywords:

Semantics
Lisān al-Dīn
Jādaka al-Ghayth
Longing
Andalusia

Abstract

This study aims to analyze the meaning of longing (ḥanīn) in the muwashshah "Jādaka al-Ghayth" by Lisān al-Dīn Ibn al-Khaṭīb through a semantic approach. It employs a qualitative descriptive method based on Ahmad Mukhtar 'Umar's semantic theory, focusing on selected verses of the poem. The analysis examines five types of meaning: basic, additional, psychological, suggestive, and stylistic. The findings indicate that longing in the poem is not merely an expression of nostalgia for the past, but is constructed through language rich in emotional and symbolic meanings. Elements such as diction, imagery, and rhetorical style contribute to expressing the poet's inner experience and portraying the condition of Andalusia. The study concludes that longing in the poem forms a complex semantic structure that enhances the understanding of literary texts and demonstrates the capacity of poetic language to represent human experience

تجريد

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دلالة الحنين في موشحة «جادك الغيث» لسان الدين بن الخطيب من منظور دلالي. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، مع تطبيق نظرية أحمد مختار عمر في تحليل أنواع المعنى على مجموعة مختارة من أبيات الموشحة. ويركز التحليل على خمسة أنواع من المعنى، وهي: المعنى الأساسي، والإضافي، والنفسي، والإيحائي، والأسلوبي. وتُظهر النتائج أن الحنين في هذه الموشحة لا يقتصر على كونه تعبيرًا عن الحنين إلى الماضي، بل يتجلى من خلال لغة شعرية غنية بالدلالات العاطفية والرمزية. كما تسهم عناصر مثل اختيار الألفاظ، والصور الفنية، والأساليب البلاغية في التعبير عن التجربة الشعورية للشاعر، وفي تصوير واقع الأندلس. وتخلص الدراسة إلى أن دلالة الحنين في هذه الموشحة تشكّل بنية دلالية مركبة، تسهم في تعميق فهم النص الأدبي، وتبرز قدرة اللغة الشعرية على تمثيل التجربة الإنسانية.

الكلمات المفتاحية:
علم الدلالة
لسان الدين
جادك الغيث
الحنين
الأندلس

Abstrak

Penelitian ini bertujuan mengkaji makna kerinduan (ḥanīn) dalam puisi *"Jādaka al-Ghayth"* karya Lisān al-Dīn Ibn al-Khaṭīb melalui pendekatan semantik. Metode yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan analisis berdasarkan teori semantik Ahmad Mukhtar 'Umar terhadap bait-bait terpilih. Analisis difokuskan pada jenis-jenis makna, yaitu makna dasar, tambahan, psikologis, sugestif, dan stilistika. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kerinduan dalam puisi tersebut tidak sekadar nostalgia masa lalu, tetapi dibangun melalui bahasa yang sarat makna emosional dan simbolik. Penggunaan diksi, citraan, dan gaya bahasa berperan dalam merepresentasikan pengalaman batin penyair serta menggambarkan kondisi Andalusia. Penelitian ini menyimpulkan bahwa kerinduan dalam puisi tersebut membentuk struktur semantik yang kompleks, yang dapat memperdalam pemahaman terhadap teks sastra serta menunjukkan kemampuan bahasa puisi dalam merepresentasikan pengalaman manusia.

Kata kunci:
Semantik
Lisān al-Dīn
Jādaka al-Ghayth
Kerinduan
Andalusia

This is an open access article under the CC BY-SA license.

أ. مقدمة

يُعدّ الأدب أحد أشكال التعبير الإنساني التي تعكس التجربة الباطنية والعواطف والواقع الاجتماعي من خلال لغة جمالية ذات دلالة. ولا تقتصر وظيفة اللغة في الدراسات الأدبية على كونها أداة للتواصل، بل تتجاوز ذلك لتكون وسيطًا لنقل الأفكار والمشاعر وقيم الحياة، إذ إن اللغة الأدبية تسهم في إنتاج المعنى من خلال الأساليب اللغوية التي تمنح النص بعدًا جماليًا ودلاليًا يعكس التجربة الإنسانية (Salsabila, H. A, 2025).

الشعر في التراث العربي هو فن عريق مألوف لديهم، وكانوا ينظمونه قبل بزوغ الإسلام بمدة طويلة. تسمى هذه المرحلة من تاريخ الأدب العربي بالعصر الجاهلي، وكانوا ينظمون الشعر بطبيعتهم وفطرتهم . ولولا الشعر العربي، لما ازدهرت الآداب العربية، ولما اشتهرت القبائل وقصصها في تحالفاتها وتناقضاتها، وفي حروبها وسلامها. كذلك، لولا الشعر، لما عُرفت الجغرافيا العربية، ومواقع الصحاري ومرابعها وواحاتها وجبالها ووديانها. فكل ذلك مُدون في أشعار الشعراء، ومُخلد فيها. وأخيراً، لولا الشعر، لما اغتنت مكتبة العلوم العربية بكل ما نحتويه الآن من موضوعات البلاغة والبيان والنحو واللغة، فضلاً عن العلوم الإسلامية(Nurchalis et al., 2024). كما تؤكد الدراسات الحديثة أن الشعر العربي، خاصة في الأندلس، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالذاكرة الثقافية والتجربة التاريخية (Fakhreddine & Stetkevych, 2023).

ويُعدّ الحنين من أبرز الموضوعات المتكررة في الشعر العربي، وهو حالة شعورية تنشأ عن ارتباط الإنسان بالماضي أو المكان أو شخص معين. ويرى إبراهيم أنيس أن الحنين حالة نفسية يغلب عليها الشوق الناتج عن الفراق، وغالبًا ما تقترن بالحزن واستحضار الذكريات (أنيس، ٢٠٠٤: ٢٥٠)، مما يجعله من أكثر الموضوعات حضورًا في الأدب.

وفي سياق تطور الأدب العربي، تُعدّ فترة الأندلس من أهم المراحل التي شهدت ازدهارًا أدبيًا ملحوظًا، حيث ظهرت نصوص غنية بالقيم الجمالية والدلالات الرمزية في بيئة ثقافية متعددة (ضيف، ١٩٨٩). ومن أبرز الفنون التي ازدهرت آنذاك فن الموشحات، وهو نوع شعري يتميز ببنية خاصة ويعبّر عن الطبيعة والحب والحنين إلى الماضي.

ومن أبرز أعلام الأدب الأندلسي لسان الدين بن الخطيب، الذي عُرف كشاعر ومؤرخ ورجل دولة، وأسهم في تطوير فن الموشحات. ومن أشهر أعماله موشحة «جادك الغيث» التي لا تقتصر على تصوير الطبيعة، بل تحمل دلالات عميقة للحنين إلى ماضي الأندلس الزاهر (المقري، ١٩٩٧: ٩٨).

ولتحليل هذه الدلالات، لا بد من اعتماد منهج علمي يوضح العلاقة بين اللغة والمعنى، ومن أبرز هذه المناهج علم الدلالة، الذي يُعنى بدراسة المعنى وعلاقته بالرموز اللغوية (عمر، ١٩٩٨: ١٢). كما يؤكد أحمد مختار عمر أن المعنى لا يتحدد بالكلمة المفردة فقط، بل ينشأ من العلاقات بين الكلمات في سياقها (عمر، ١٩٩٨: ٢٥)، مما يجعل تحليل النص يتطلب مراعاة السياق والبنية الكلية.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات حول الأدب الأندلسي، فإن الدراسات الدلالية حول الحنين في موشحة «جادك الغيث» ما تزال محدودة، إذ ركزت أغلبها على الجوانب التاريخية أو الأسلوبية. لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دلالة الحنين في هذه الموشحة من منظور دلالي، للكشف عن أبعاده الظاهرة والضمنية وبيان كيفية تشكل المعنى في النص.

بناءً على ما سبق، تتمثل إشكالية هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: كيف تتجلى دلالة الحنين في موشحة «جادك الغيث» لسان الدين بن الخطيب في ضوء أنواع المعنى، وما طبيعة هذه الدلالة في سياق النص الشعري؟

وبذلك تسهم هذه الدراسة في تعميق فهم النصوص الأدبية، وتؤكد أن الأدب وسيلة فعالة للتعبير عن التجربة الإنسانية المشتركة، حيث يظهر الحنين قدرة الأدب على استحضار التجارب الماضية وجعلها مؤثرة لدى القارئ المعاصر.

ب. منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي الذي يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية ومنهجية من أجل وصف الظواهر اللغوية كما هي في الواقع. ويقوم هذا المنهج على عرض الحقائق وتحليلها بدقة من خلال وصف الظواهر والعلاقات القائمة بينها، مما يسهم في الوصول إلى فهم علمي واضح لموضوع الدراسة. ويعد هذا المنهج مناسبا للدراسات الأدبية التي تركز على تحليل النصوص والكشف عن المعاني الكامنة فيها.

ومن حيث الإطار النظري، تعتمد هذه الدراسة على علم الدلالة بوصفه أحد فروع علم اللغة الذي يعنى بدراسة المعنى. وقد عرف أحمد مختار عمر علم الدلالة بأنه العلم الذي يدرس المعنى والعلاقة بين الرموز اللغوية وما تدل عليه (Umar, 1998: 12)، كما أوضح أن المعنى لا يتحدد من خلال الكلمة المفردة فقط، بل يرتبط بالعلاقات بين الكلمات داخل النص (Umar, 1998: 25).

ويعود اختيار نظرية علم الدلالة عند أحمد مختار عمر في هذه الدراسة إلى أنها تركز على تحليل المعنى في سياقه اللغوي، وليس على المستوى المعجمي للكلمات فحسب، الأمر الذي يجعلها أكثر ملاءمة لتحليل النصوص الأدبية، وخاصة النصوص الشعرية التي تتسم بكثافة الدلالات وتداخل المعاني. كما أن هذه النظرية تساعد على الكشف عن العلاقات الدلالية بين الألفاظ والتراكيب داخل النص، مما يسهم في فهم أعمق للمعاني الكامنة فيه، ولا سيما في دراسة موضوع الحنين الذي يحمل أبعادا عاطفية ورمزية متعددة. ولذلك تعد هذه النظرية من أكثر المناهج مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

وتنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى مصدرين رئيسين، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية. وتتمثل المصادر الأولية في النص الشعري محل الدراسة، أي الأبيات الشعرية التي تم تحليلها بشكل مباشر. أما المصادر الثانوية فتشمل الكتب والمراجع اللغوية والدراسات السابقة المتعلقة بعلم الدلالة، إضافة إلى المصادر الإلكترونية ذات الصلة بموضوع البحث.

وفيما يتعلق بطريقة جمع البيانات، فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج التوثيق، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق مراجعة المصادر المكتوبة مثل الكتب والمقالات والوثائق، ثم تحليلها لاستخلاص المعلومات المرتبطة بموضوع البحث. كما تم الاعتماد على أسلوب القراءة الدقيقة وتدوين الملاحظات، حيث قام الباحث بقراءة النص قراءة متأنية مع تسجيل العناصر اللغوية والدلالية المهمة.

لضمان صحة البيانات، تعتمد هذه الدراسة على التحقق النظري، وذلك من خلال مقارنة نتائج التحليل بالنظرية الدلالية ذات الصلة، وبخاصة النظرية التي قدمها أحمد مختار عمر. كما يقوم الباحث أسلوب التدقيق في

التحليل، من خلال إعادة قراءة النص الشعري ونتائج التفسير قراءة متأنية ومتكررة، بهدف التأكد من اتساق المعاني ودقتها.

وإلى جانب ذلك، يعتمد الباحث على أسلوب تثليث المصادر، وذلك من خلال مقارنة البيانات ونتائج التحليل مع مختلف المراجع العلمية، مثل الكتب والدراسات السابقة والمصادر العلمية الأخرى المرتبطة بعلم الدلالة. ويهدف هذا الإجراء إلى الحد من الذاتية في التفسير، وتعزيز مصداقية النتائج وضمان صحتها العلمية.

ج. نتائج البحث والمناقشة

١. نتائج البحث

تكشف نتائج التحليل الدلالي لموشحة «جادك الغيث» لسان الدين بن الخطيب عن بنية دلالية مركبة لا تكتفي بنقل المشاعر، بل تعيد بناء تجربة "الحنين" من خلال تضافر أنواع المعنى الخمسة كما حددها الدكتور أحمد مختار عمر. ولتبسيط هذه البنية وتوضيحها، يلخص الجدول الآتي أبرز المفردات والتراكيب في الموشحة وتصنيفها الدلالي :

الجدول (١): تصنيف أنواع المعاني في موشحة «جادك الغيث» وفق نظرية أحمد مختارعمر

الرقم	الكلمة / التركيب الشعري	نوع المعنى	الدلالة في سياق الحنين النصي
١	الأندلس، زمان الوصل	المعنى الأساسي	إطار مكاني وزماني مرجعي يحدد نقطة انطلاق الذكريات.
٢	الغيث، الحيا، الروض، ثوباً	المعنى الإضافي	ترمز إلى الخصوبة، النماء، والترف الحضاري الذي افتقده الشاعر.
٣	حلماً، خلسة المختلس، لمح البصر	المعنى النفسي	تعكس التوتر الداخلي، الإحساس بالزوال، والانكسار أمام حتمية الفراق.
٤	الدهر، أشتات المنى، الظلام/النور	المعنى الإيحائي	تضفي طابعاً قدرياً وتبرز الصراع بين القوى القاهرة والإرادة المسلوبة.
٥	يا أهيل الحي، يا زمان، الاستعارات	المعنى الأسلوبي	تبرز التودد، التحسر، وتحويل القصيدة إلى خطاب تواصلي وانفعالي مباشر.

وبناءً على هذا التصنيف، أظهرت النتائج التفصيلية ما يلي:

١) **المعنى الأساسي (Central Meaning)**

تم رصد تحديد دقيق للأطر الزمانية والمكانية (الأندلس، زمان الوصل) والتي شكلت "النواة الدلالية" للنص. أظهرت النتائج أن هذا المستوى وفّر المرجعية الواقعية التي سمحت للقارئ بتمثيل المشهد التاريخي قبل الانتقال إلى أنواع المجردة.

٢) **المعنى الإضافي (Additional Meaning)**

كأكثر أنواع كثافة، حيث تم تحويل مفردات الطبيعة من دلالاتها المعجمية الجامدة إلى دلالات "الخصوبة العاطفية" و"الرقي الحضاري". وتشير النتائج إلى أن الشاعر استخدم الطبيعة كمرآة تعكس كمال الماضي في مقابل انكسار الحاضر.

٣) **المعنى النفسي (Affective Meaning)**

كشفت النتائج عن توتر حاد في "الأنا" الشاعرة، حيث تم رصد تحولات دلالية تنقل الماضي من كونه حقيقة إلى كونه (حلمًا) أو (خلسة). هذا المستوى أظهر بوضوح اضطراب الشاعر النفسي تجاه حتمية الفراق وضياع الأندلس.

٤) **المعنى الإيحائي (Reflected Meaning)**

توظيفاً بارعاً للثنائيات الضدية (الظلام/النور، الوصل/الهجر). وقد أثبتت النتائج أن هذه الإيحاءات أسهمت في إضفاء طابع "القدرية" على النص، حيث يبدو الزمن (الدهر) قوة مهيمنة تتجاوز إرادة الشاعر.

٥) **المعنى الأسلوبي (Stylistic Meaning)**

أظهرت النتائج أن الانزياحات البلاغية (النداء، الاستعارة المكنية) حوّلت النص من قصيدة وصفية إلى خطاب وجداني تفاعلي. وتؤكد النتائج الإجمالية أن "الحنين" في هذا النص ليس مجرد ذكرى، بل هو "بنية لغوية" متكاملة.

٢. المناقشة

تستهل الموشحة رحلتها الدلالية في بناء مفهوم الحنين عبر استحضار الماضي في صورة "الفردوس المفقود"، كما يتجلى في البيت الاستهلالي: "**جادك الغيث إذا الغيث همى # يا زمان الوصل بالأندلس**". بالنظر من

زاوية "المعنى الأساسي"، نجد أن الشاعر يثبت إحداثيات مكانية (الأندلس) وزمانية (الوصل) لا لبس فيها. ومع ذلك، فإن إلحاح الشاعر على مفردة "الغيث" ينقلنا فوراً إلى "المعنى الإضافي"؛ فالغيث هنا ليس مجرد ظاهرة مناخية، بل هو رمز للحياة والنمو والبركة.

ويتقاطع هذا التوظيف مع ما تشير إليه الدراسات الحديثة إلى أن الطبيعة في الشعر الأندلسي تُستخدم كبنية رمزية لإعادة تشكيل الذاكرة والحنين (Almaizaidah & Abuhammam, 2025). كما أن هذا التداخل بين الواقع والرغبة يعكس ما يسميه الباحثون بـ"الحنين الثقافي"، حيث يُعاد بناء الماضي بوصفه نموذجاً مثالياً (Gimenez Amoros, 2025).

وينتقل التحليل إلى تعميق فجوة الاغتراب عندما يصف الشاعر طبيعة ذلك الوصل في قوله: "**لم يكن وصلك إلا حلماً # في الكرى أو خلسة المختلس**". هنا ينفجر "المعنى النفسي" ليشكك في واقعية الماضي الجميل. إن تحويل الماضي إلى "حلم" أو "خلسة" يعكس رؤية تشاؤمية تدرك أن السعادة في هذا العالم عابرة ومسروقة.

دلالياً، كلمة "خلسة" تحمل "معنى إيحائياً" يرتبط بالخفاء والسرعة والمجازفة، مما يوحي بأن تلك اللحظات الأندلسية كانت استثناءً في سياق الزمن الغادر. هذا التوظيف يجعل القارئ يشعر بأن الحنين ليس اشتياقاً لشيء موجود، بل هو "حداد" على شيء ضاع ولن يعود، وهو ما يفسر نبرة الانكسار المستترة خلف الجزالة اللغوية. وهو ما يتوافق مع ما تؤكده الدراسات الحديثة من أن الحنين في الأدب الأندلسي يمثل استجابة نفسية لفقد تاريخي وحضاري، وليس مجرد استرجاع عاطفي (Dickason, 2025).

وفي فقرة أخرى من التحليل، يبرز صراع الشاعر مع "القدر" من خلال "المعنى الإيحائي" في قوله: "**إذ يقود الدهر أشتات المنى**". يظهر "الدهر" هنا كفاعل مهيمن (شخصية محركة)، وهو ما يمنح اللفظ "معنى أسلوبياً" قائماً على التشخيص. أما "أشتات المنى" فهي تحمل "معنى إضافياً" يجسد تبعثر الآمال وتشظي الوحدة التي كانت تميز المجتمع الأندلسي في زهوه.

إن الحنين هنا يتخذ صبغة "كونية"؛ فالشاعر لا يبكي حبه الشخصي فحسب، بل يبكي "النظام" الذي انفرط عقده. ولا يقتصر هذا التوظيف للدهر على ابن الخطيب، بل هو امتداد لموضوع متجذر في الشعر العربي التقليدي، غير أن التحليل يثبت أن الشاعر الأندلسي طوعه ليعكس مأساة حضارية وجماعية تتجاوز الفناء الفردي.(Monroe, 1974)

أما دلالة "الطبيعة" في الموشحة، فهي تعمل كجهاز إرسال للمشاعر، كما في قوله: "**والحيا قد جلل**

الروض سنا # فكساه الحسن ثوباً معلما". إن استعارة "الثوب المعلم" تمنح الروض صفة إنسانية (المعنى الأسلوبي)، وتعكس في الوقت ذاته "معنى إضافياً" يرتبط بالترف والحضارة الأندلسية.

ومع ذلك، فإن هذا الجمال الخارجي يصطدم بـ "المعنى الإيحائي" للتضاد في قوله: "في ليال كتمت سر الهوى"، حيث يبرز "الظلام" كساتر وحامٍ للخصوصية. إن التقابل بين "سنا الروض" و"دجى الليالي" يعكس صراعاً "نفسياً" داخل الشاعر. وتشكل هذه الثنائية الضدية محوراً أساسياً في بناء الخطاب الشعري الذي يعتمد على التكثيف البلاغي لتمرير شحنات عاطفية معقدة، كما أشار إلى ذلك في تحليله لاستراتيجيات النص الشعري. (مفتاح، ١٩٩٢)

ويصل الخطاب الوجداني إلى ذروته عند مخاطبة "الآخر" المتمثل في "أهيل الحي"، حيث يقول: "**يا أهيل الحي من وادي الغضا # وبقلبي مسكن أنتم به**". يمثل هذا النداء "معنى أسلوبياً" ينقل القصيدة من المونولوج (حديث النفس) إلى الديّالوج (الحوار المتخيل). وهو ما يتوافق مع ما تشير إليه الدراسات التداولية في الشعر العربي من أن أسلوب النداء يسهم في تحويل الخطاب من ذاتي إلى تفاعلي(Aloraini, 2016).

كما أن استخدام صيغة التصغير في "أهيل" يحمل "معنى نفسياً" مشحوناً بالمودة والرقة. إن الادعاء بأن "الفضاء الرحب ضاق بوجدي" يمثل قمة "المعنى الإيحائي" الذي يصور العاطفة كقوة لا نهائية تتجاوز حدود الفيزياء، مما يؤكد أن الحنين عند ابن الخطيب هو حالة "استغراق وجودي" تذوب فيها المسافات بين القلب والواقع، لتستقر كحقيقة وجدانية وحيدة.

إن هذه المناقشة التفصيلية تثبت أن أهداف البحث قد تحققت بشكل كامل من خلال تطبيق نظرية أحمد مختار عمر، والتي وفرت أدوات منهجية لتفكيك النص الأندلسي واستنطاق دلالاته الخفية. ومع ذلك، تظل هناك "قيود" للبحث تتمثل في أن هذا المنهج الدلالي قد يغفل الجوانب الموسيقية والإيقاعية التي تسهم أيضاً في تشكيل المعنى. لذا، يوصي البحث في "الاتجاهات المستقبلية" بضرورة إجراء دراسات متكاملة تربط بين الإيقاع وأنواع المعاني الخمسة في الموشحات.

أما "التطبيقات العملية"، فتتمثل في إمكانية استخدام هذا النموذج في المقررات الجامعية لتعليم الطلاب قراءة النص الأدبي قراءة "ميكرو-دلالية" تتجاوز السطح اللغوي إلى الأعماق النفسية، مما يعزز من مهارات النقد والتحليل.

.

د. خلاصة البحث

تخلص هذه الدراسة إلى أن دلالة الحنين في موشحة «جادك الغيث» لسان الدين بن الخطيب لا تُفهم بوصفها تعبيرًا عاطفيًا بسيطًا، بل بوصفها بنية دلالية مركبة تتشكل من تفاعل منظم لأنواع المعنى الخمسة وفق نظرية أحمد مختار عمر. وقد أثبت التحليل أن هذه الأنواع لا تعمل بصورة منفصلة، بل تتكامل لتوليد شبكة دلالية تعيد بناء الماضي الأندلسي بوصفه نموذجًا مثاليًا في مقابل حاضر يتسم بالفقد والانكسار، وهو ما يجيب مباشرة عن إشكالية البحث المتعلقة بطبيعة دلالة الحنين في النص الشعري.

وتكمن مساهمة هذه الدراسة في تقديم نموذج تحليلي دلالي تطبيقي يبرهن على فاعلية منهج علم الدلالة في تفكيك الخطاب الشعري والكشف عن أبعاده النفسية والرمزية، مما يعزز من توظيف هذا المنهج في دراسة النصوص الأدبية ذات الكثافة الدلالية. كما تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية اعتماد هذا النموذج في تعليم القراءة النقدية للنصوص، خاصة في المقررات الجامعية، بما يسهم في تنمية مهارات التحليل العميق لدى الدارسين.

وعلى الرغم من ذلك، تكشف النتائج عن محدودية المنهج الدلالي عند عزله عن باقي المقاربات، إذ يغفل نسبيًا الجوانب الإيقاعية والصوتية التي تشكل جزءًا من بنية المعنى الشعري. ومن هنا، توصي الدراسة بضرورة إجراء بحوث مستقبلية تتبنى مقاربة تكاملية تربط بين التحليل الدلالي والإيقاعي والأسلوبي، بما يتيح تقديم قراءة أكثر شمولًا ودقة للموشحات الأندلسية.

المراجع

ابن الخطيب، لسان الدين .*جادك الغيث* .الأندلس: ديوان الشعر الأندلسي.

أنيس، إبراهيم.(٢٠٠٤) .*دلالة الألفاظ* .مكتبة الأنجلو المصرية.

ضيف، شوقي.(١٩٨٩) .*تاريخ الأدب العربي: عصر الدول والإمارات (الأندلس)* .دار المعارف.

عباس، إحسان.(١٩٩٧) .*تاريخ الأدب الأندلسي: عصر سيادة قرطبة* .دار الثقافة.

عمر، أحمد مختار .(١٩٩٨) .*علم الدلالة* .عالم الكتب.

مفتاح، محمد.(١٩٩٢) .*تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص* .المركز الثقافي العربي.

المقري، أحمد بن محمد.(١٩٩٧) .*نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب* .دار صادر.

Almazaidah, I. S., & Abuhammam, E. A. (2026). The Treatment of Nature in Arabic Andalusian Poetry: A Stylistic Study of Selected Translated Poems. *International Journal of Arabic-English Studies*, *26*(1), 69–82. https://doi.org/10.33806/ijaes.v25i2.700

Aloraini, A. A. A. (2016). *Argumentation and Poetry: A Pragmatic Literary Study of the Diwan Group's Poetic Discourse* (Order No. 10177719). Available from Publicly Available Content Database. (1827601808). https://www.proquest.com/dissertations-theses/argumentation-poetry-pragmatic-literary-study/docview/1827601808/se-2

Dickason, K. E. (2025). Saltatory Spectacles: (Pre)Colonialism, Travel, and Ancestral Lyric in the Middle Ages and *Raymonda*. *Arts*, *14*(5), 101. https://doi.org/10.3390/arts14050101

Fakhreddine, H., & Stetkevych, S. P. (Eds.). (2023). *The Routledge handbook of Arabic poetry* (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003096955

Gimenez Amoros, L. (2025). Música festera, coexistence and multimusicality during the making of *The Unknown Spanish Levant (Egypt)*. *Journal of Spanish Cultural Studies*, *26*(3), 265–283. https://doi.org/10.1080/14636204.2025.2520705

Monroe, J. T. (2004). *Hispano-Arabic poetry: a student anthology*. Gorgias Press.

Nurchalis, N., Zulhelmi, A., Sidiq, H. P. ., Zahra, P. F. ., & Rifqi, K. . (2024). العناصر الداخلية في قصيدة "تقدموا" لسميح القاسم: Al-Anasir al-Dakhiliyyah fi Qasidah "Taqaddamu" li Samih al-Qasim. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *10*(1), 26–39. https://doi.org/10.24252/diwan.v10i1.32661

Salsabila, H. A., Rohanda, & Nurlinah. (2025). GAYA BAHASA DALAM SYAIR 'ṢAWT ṢAFĪR AL-BULBUL' KARYA AL-AṢMAʿĪ (KAJIAN STILISTIKA). *Jurnal Bastra (Bahasa Dan Sastra)*, *10*(4), 1470–1488. https://doi.org/10.36709/bastra.v10i4.1818